خرج الطلاب من صفوفهم. يتحدثون بصوت عال وبحماس عن يومهم الأول في الكلية. يتقدمون ويتوقفون ثم يستأنفون سيرهم دون أن يفقدوا حماسهم الفرحة. يسير ياسين بعيداً عن هذه المجموعات المبتهجة بخطوات سريعة بكل القوة التي تسمح له بها ساقاه الصغيرتان. فقد فقد والدته عندما كان عمره سنة واحدة. كل ليلة كان يحلم بأنها تقترب منه ملومة بالتخلي عن طفلهما.

لكن هل كان يمكن له تولي تربية ابنهما في مثل هذه الظروف؟ لذا، كانت البديل الوحيد أمامه هو الزواج مرة أخرى ليستطيع استعادة ابنه والاعتناء به بشكل لائق. وبهذا سيتم ملء الفراغ الذي تركته زوجته المرحومة خلفها. تبين أن ابنه موهوب بذكاء مبكر.

على الرغم من غياب والدة ياسين التي كانت ستساعده في دراسته، انتهى من دراسته الابتدائية بنتائج جيدة جداً. تم تسجيله في السنة الأولى من المرحلة الإعدادية في إحدى كليات المدينة. منذ الشهور الأولى لدراسته، جذب ياسين انتباه معلميه بسلوكه الجيد واجتهاده. دائماً ما يُستشهد به كنموذج لجدارته وتربيته الجيدة، إلى درجة أنه يتم اختياره دائماً من بين الآخرين للمشاركة في الرحلات الدراسية والفعاليات الثقافية، لم يسلم هذا الأمر من حسد بعض زملائه. لكن ياسين لم يفقد هدوءه المعتاد ولم يرد على هذه الاستفزازات غير المبررة. لقضاء بعض الأوقات الجميلة معهم. يتأثر كثيرًا عندما يسمع زملاءه يتحدثون عن آبائهم والاهتمامات الحساسة التي يظهرونها لهم. يشعر بألم في قلبه عندما يروون، يكون والده مشغولًا تمامًا بعمله الشاق كحداد، وعندما يعود إلى المنزل في وقت متأخر جدًا في المساء، يذهب مباشرة إلى السرير، فهي أيضًا غير قادرة على قضاء وقت معه للعناية به.

كان يود أن يتلقى الحنان ويكون محاطًا بالحنو والعناية. بعيدين تمامًا عن فهم حالته العاطفية ومشاعره السرية، وخصوصًا أنه ظهر دائمًا بالقدرة على الاعتماد على نفسه. لكنه دائمًا ما يصطدم بنفس السؤال، "أين يمكن أن يكون هذا العالم الرائع؟". يظهر له وجه لطيف ومبتسم، لو كانت لا تزال على قيد الحياة، لما شعر بالحزن بهذا القدر، ودون تفكير إضافي، أخذ أيضًا المال الذي يعطيه له عمه الأمومي في كل زيارة، لم يكن لديه وجهة محددة، أصبحت البيوت أقل بكثير. وصل إلى مخرج المدينة، قرر ترك الطريق واتباع مسار طريق، كان مقتنعًا بأن والده سيأتي ليبحث عنه بالتأكيد، كان يتقدم بخطوة مترددة ويبحث عن مكان لل نظر ياسين في كل الاتجاهات، ثم اكتشف أخيرًا كومة من الأشجار. خلع حذاءيه وشعر فورًا بالارتياح. كانت فروع الأشجار الكثيفة تغطيه بشكل جيد، أخرج ياسين قطعة من الخبز وجبنًا من حقيبته وبدأ يأكل، جعلته الأحداث السيئة التي مر بها يفقد شهيته، كانت الدموع الساخنة تتساقط ببطء على خديه. أقوى من خوفه ووحدته، لكن للأسف، كانت الليل قد سادت بالفعل. في هذه الغابة الهائلة. لم يكن يتوقع أن يصل إلى هنا. اليأس يأكله، فهو غير قادر على التفكير أو اتخاذ مبادرة. إنه وكأنه مستعبد من قبل هذه الكتلة السوداء التي تحيط به وتحيط به من جميع الجهات. تأخذه الذعر؛ الآن، على شجرة قريبة، يجيب على صرخاته بأصوات هواء مؤلمة. يبدأ الجو يتجمد، وفي كل مرة، مع اقتراب الليل، تمر العاصفة، يخرج بحذر، دموعه تملأ عينيه، يتذكر كل مراحل مغامرته ويبحث عن وسيلة آمنة للعودة إلى مدينته الأصلية استيقظ حسين. "كيف ذلك؟ اشرحي لي بشكل أفضل!" "لم أجده في أي مكان. عاد للغرفة كما لو كان سيجده هناك. تمر الساعات، "أين هو؟" سأحبسه في غرفته ولن يخرج منها. وقام بسرعة، ومن أين يبدأ البحث عن ابنه. مرهقًا، ولكنه الطريق الوحيد الممكن. يجد دائمًا شيئًا ليتمسك به. حتى لو أراد، قذر ومثير للاشمئزاز، يبدو كشخص عابث. ليس بعيدًا، لماذا يتبعونني؟ ما هذه الفكرة!" بشكل طبيعي، ويتجه عشوائيا نحو شارع صغير. ؟ ماذا يريدون مني. يخرج منه من الباب الخلفي ويكرر ذلك مع كل المباني التي يمر بها، مع تقدمه المتسارع. يمتص تنفسه، خائفًا من الكشف. يبذل قصارى جهده لعدم لفت الانتباه. أحدهم ينحدر إلى الخلف ليتصل بشخص ما عبر هاتفه المحمول. تأتي صوت قوي يأمره: "اتركوا الصبي واشغلوا أنفسكم بأموركم!" إنه رجل ذو جسم قوي، والكثير من الأسئلة الأخرى. إنهم في الريف. سيارة أخرى تتبعهم، يحتفظ بالصبي داخلها وصلوا إلى قاع الجبل. رد هوسين وهو يتنهد بعمق يدل على الكثير: "أعتقد أنك على حق ، ولا يمكننا فعل أي شيء آخر. فسأواصل البحث حتى أجد ابني. كان هناك قليل من الضوء ، سيكون لديهم مزيد من الحظ في التوصل إلى سيارة أجرة. يعتقد أنهم المنقذون الذين يعيدون ابنه. يشعر بالإرهاق، وشعر بشيخوخة بعد عدة أيام. يتكئ هوسين على الله ويحتفظ بالأمل فيه. الذين هزتهم بالفعل حملة الإعلام حول عمليات الاختطاف المتكررة للأطفال. إلى منزل أحد الطلاب. قدم الآباء ابنهم إليهم ولم يعودوا يرونه منذ ذلك الحين. سرعان ما انتشرت حالة نفسية جماعية بين السكان. يسود جو من الشك والقلق في المدينة. تُنظم مسيرة للإدانة هذه الجرائم والضغط على السلطات. ينضم الشرطيون والجنود ورجال الإطفاء والمواطنون إلى مجموعات المتطوعين، تدور طائرات الهليكوبتر بلا توقف فوق المنطقة. يعمل رجال الإنقاذ مع كلابهم بجد. "هذه الحالة الجديدة تحظى بتغطية إعلامية واسعة، على المستوى الوطني وخارجه. ها هو جاهز للرحيل. ولكن قبل كل شيء، أن طفلاً في هذا العمر لن يخوضها بمفرده. لذلك استمروا في المدينة ومحيطها القريب، سنزيد بذلك فرص اكتشاف آثاره. ـتفكير جيد جدًا! يستأنف كمال: ـ

Summarized by © lakhasly.com

الجميع يعتقد أن ياسين هرب من المنزل بمبادرته الخاصة، من الأفضل دراسة كل الفرضيات، لأنه حتى الآن، يتبعونه. يتوقف هوسين وكمال عند شجيرة. يقول الأب. أعرف سلطان، يتجاوز الشاب المأسور ويقف بجانب الجدار. لذا، " يخرجان من الغرفة ويصعدان إلى الطابق الأرضي. ستجد ملابس مناسبة لك. ولكن من؟" في لحظة من الفرح والأمل تحركت عيناه، الفتى المسكين لا يدرك أبدًا أن قدره قد حُسم بالفعل. للأسف، يرى نفسه في المرآة الكبيرة المعلقة على الحائط وفجأة ينحني إلى الوراء. يفتح أحد الخزانات الكبيرة حيث يجد مجموعة كبيرة من الملابس لجميع الأعمار للفتيات والفتيان؛ يبدو كل شيء هادئًا. الصبي هو الآن مطيع ويتبع أوامري بدقة. كل شيء يسير على ما يرام. أنا أتبع تعليماتك بحرفية. " عندما يسمع يقن تلك الأسماء وتلك العبارات، يحاول أن يبقى هادئًا، لكنه لا يمكن أن يسلك الطريق المأمون؛ لذا، "لا أتذكر جيدًا، يهاجمون كل شخص يصل إلى هذه الأماكن. إنهم في كل مكان. ـشكرًا! شكرًا صغير! سأكافئك يومًا ما!" بعد تفكيرهم، كنا في نفس الفصل. " ينجح كمال في الاتصال به عبر الهاتف وإخباره بإجمالي مشكلتهم. هو زعيم العصابة. ـ"نحن لا نؤكد شيئًا، لماذا يكذب؟ كان يبدو صادقًا. وبالإضافة إلى ذلك، هذا هو الطريق الوحيد الذي لدينا. " تقنع هذه الكلمات الأخيرة أحمد الذي يقترح: "أعتقد أنه من الأفضل أن نخبر الشرطة. المجرمون قد يكونون خطرين للغاية. وكما اتفقوا، لا يصدقون ما يرونه. اسلك الطريق الصحيح ثم انعطف يسارًا. هذا هو المكان الذي اختاره اللصوص الأربعة لاصطياده. يتابعهم المهاجمون. في أعماق فضاء بناء، يتأوهون جميعًا من الألم. بعد أن شاهد الصورة، ما لم تفضلوا أن أتدخل من جديد لكسر عظامكم. " تُثمر هذه الخدعة بالخوف المروع. يكون اللصوص مرتعبين، لكنهم لا يعرفون ما يحدث للضحايا بمجرد أخذ الخاطفون على عاتقهم. يكون القانوني ذو قامة مهيبة، متماسك الوقوف على قدميه. لم يسبق له أن سبقني، " يختتم، بعد أن قضوا عقوباتهم، ولكن ها هم الآن يثبتون عكس ذلك. بدون أن يمنعهم ذلك من الهجوم أحيانًا على المارة لنهبهم. يحاط بأطباء مخلصين يراقبون حالته الصحية. نجح في إنقاذ رفاقه من المصير المأساوي. الحمد لله، اعتبارًا من الآن، ستحاول أن تجعله ينسى كل الآلام التي مر بها. بالإضافة إلى ذلك، يحمل حسين الكثير من الحماس. ظل الجميع صامتين. كانوا يستمعون بانتباه شديد إلى كلماته. يعرض نفسه لأخطار الشارع. ولكن، انشغالًا عن الآباء، مثل الوقوع في بيئة لأشخاص سيئي السمعة حيث لا يوجد شفقة ولا رحمة. قدم ياسين جميع المعلومات التي يملكها للضابط شرطة منير. سيتم تعطيل جميع أعضاء الشبكة، قبل أن يودع الشرطي الرئيسي، كادا يعيشان الجحيم. في كل الحالات، يكمن الخطأ في الكبار الذين لا يجب أن يدعوا الأصغر سنًا يبحر على الويب دون مراقبة. كانوا قد تصرفوا بالغيرة. يمكن أن يكون له عواقب تكون مثل هذه الكوارث. قبل حسين وابنه أصبحا صديقين حقيقيين. أما كمال، وكما وعدوا، يتمتعون بذلك.

Summarized by © lakhasly.com